

المسائل التي فرغها الغفيا والمنكرون لطلقاته ولكن المسائل التي لا يتجلى عدم
العلم بها معرفة التوحيد ويجوز كونهما لا النبي غير العالمين بالغات كمن
بعثوا اليهم الا انه قومهم وجمع عطف على لغات اي ويجوز عقلا كونهم غير
عالمين بجميع مصانع امولاد بنا ومفاسد ها وجميع لطيفه والصفات
التي يعلمها الفاضل بركه ولا يشك ان المراد من قوله ما ذكره عدم علم بعض
المسائل بل عدم لظهورها في ظهور تلك المسائل بل العلم فاما اذا اخطرت لم يلابس
عليهم بها اي احكامها واصابهم فيها ان الصمد وبتاعلي في الرجحان اللاتبي
ان جهنهم واملقوا عليه الاكثر او بعدا لتظار الوحي وعليه لطيفه ويطار
المصنف في التفسير واذا اجتهدوا فلا بد من اصابتهم بقرائنهم لان من
قال كل جهنهم مصيبا وضع الخطا في جهنهم فانه الانبياء خاصة فهم مصيبون
عنده التبدل من جور الخطا في جهنهم دائم قال لا يتقرن عليه بل بينهم يوم
مصيبون عنده اما انما لم يثبت في جهنهم خطا واما انما لم يثبت في جهنهم
الصواب فوجهها اليه وكذا علم المعينات اي وكعدم علم بعض المسائل بل عدم علم
المعينات فلا يعلم النبي منها الا ما اعلمه الله تعالى به لحيانا واذكر لطيفه في
فروعهم نصرها بان تكبير واعتقاد ان النبي يعلم الغيب لما رضى عنه تعالى
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله والله اعلم الاصل المراسل
في اثبات نبوة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم تشهد ان محمدا رسوله الله
اي لخلق جميع بالهدى ودين لخلق خاتما للنبيين واستقامت قلبه من المشايخ
ولخلق جميع لخلقهم لان رساله الهم من يمثل من الناس والجن فالاعتص
العلم والى الملايكة نقل ذلك المشيخ الامام ابو الحسن السبكي وصرح الامام
الرازي في تفسيره قوله تعالى تبارك الذي نزله على عبده ليكون للعالمين

الفرقان

تدبر لعدم دخول الملايكة في عموم من بعث صلي الله وسلم اليهم ولما في
ذلك كلاما ولقد ادرر اللوامع في تفسير جميع لطواعه فليبرجعه من اشرف الوتوف
عليه ولا تنبت نبوته صلي الله عليه وسلم مساك ذكر المصنف المشهور
صها بقوله الله ان محمدا صلي الله عليه وسلم ادعى النبوة اي ارسا لعن
الله واظهر الحجية تصدقها دعواه وكل من ادعى النبوة واظهر الحجية تصدق
ادعواه فهو نبي محمد صلي الله عليه وسلم نبي وقد تكلم المصنف كغيره على
منه مني هذا الدليل فغنا اما دعواه النبوة فخطي لا يستعمل التفسير لانه
قد تواترت الروايات بالعبان والمشاورة واما اظهار الحجية فلا بد انما هو
خلافه للمعادة سفر وانما اتبناه بها دعوى النبوة كما تواتر ذلك للمولود دعوا
النبوة بصحة جعلها يجعل ذلك الامور الحارة من حيث اقرانها دعواه
بما الصمد في ما يدعيه عن الله تعالى من انه رساله ليدعوا لانس الجاهل
ودين لخلق واعني بالحجية الاذ كما في اللاتيان بان مشارق المعادة تصعد
به بيان صدق من ادعى انه رسول الله ووجه دلالتها اي الحجية على الصمد
انما كانت مما يحجز عنه لخلق من الافعال الله سبحانه فان قيل الحجية قد تكون
من قبيل الترتك دون الفعل كما اذا قال الرسول سبحان من ادعى على النبي
وانتم لتقدرن على ذلك ففعل وعجز وافانه سبحان الذي صدقته كما في الواقت
وعبره قلنا قد جرى المصنف على ان كتم عن ذلك فعل لله سبحانه لعدم فعل
منه سبحانه كان يقال هو عدم تكليمهم فهو غير خارج عن الفعل واذا تقرر
ان الحجية ليست الا لعلمه سبحانه في ما جعلها الرسول بيينة اي دلالة
واضحة على صدقته فيما يفعل عن الله تعالى وهو اي ذلك ليعمل محض التحريك
فان جهة صفاه دليل صدقته طلب الامارضة بالمثل منهم لان اصل معنى التحريك

الحجوة